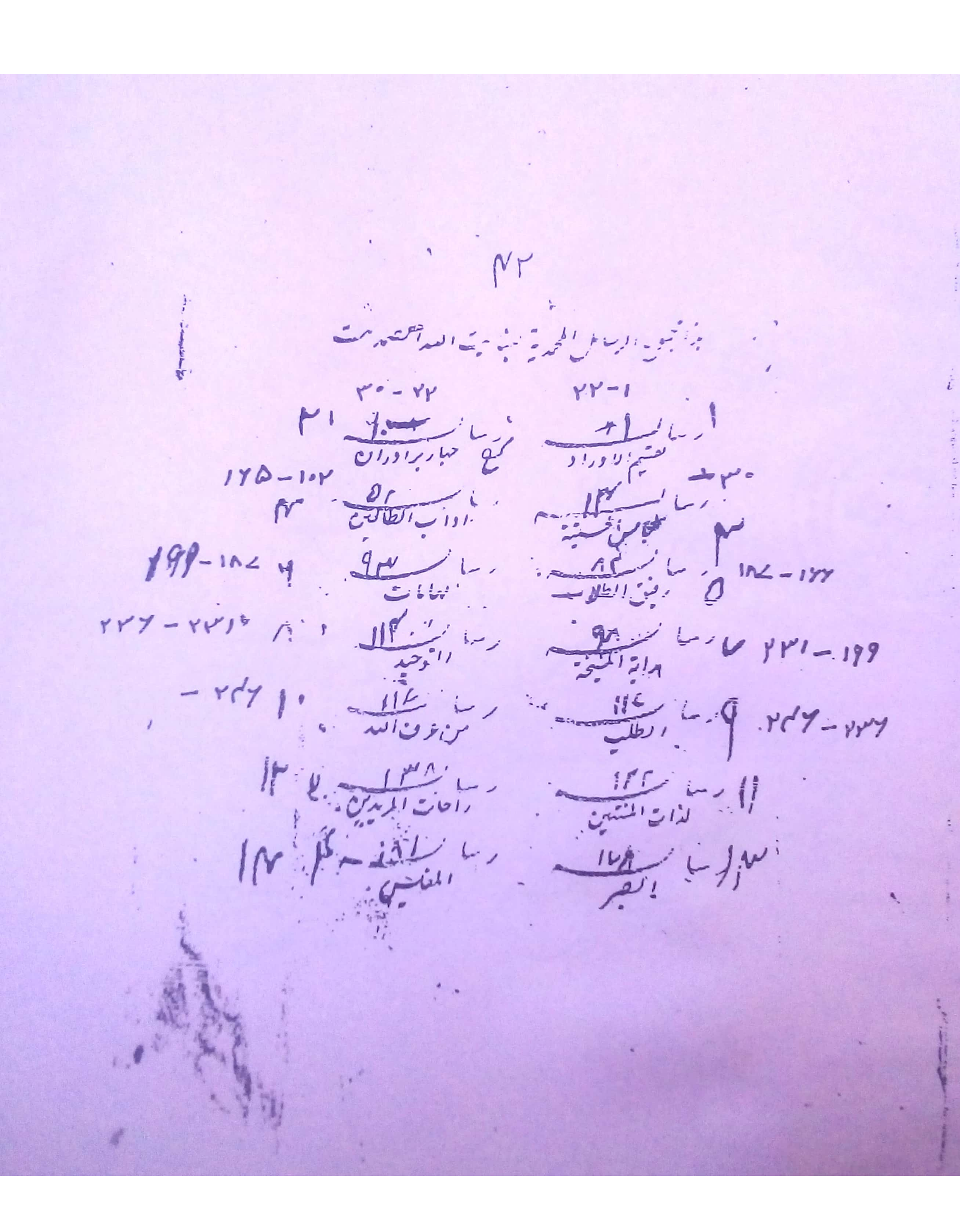
مجموعہ رسائل فارسی

شیخ محمد چشتی





[illegible] الرسائل المحمدیۃ [illegible]

۱-۲۲ ۲۲-۳۰

۱ رسالہ ۱ تقسیم الاوراد — ۲ رسالہ ۲۰ گنج چہار برادران

۳ ۳۰- رسالہ ۱۴ مجالس خمسینہ — ۴ رسالہ ۵۲ آداب الطالبین ۱۰۲-۱۶۵

۵ ۱۶۶-۱۸۷ رسالہ ۸۲ رفیق الطلاب — ۶ رسالہ ۹۳ بشارات ۱۸۷-۱۹۹

۷ ۱۹۹-۲۳۱ رسالہ ۹۸ ہدایۃ المسیحۃ — ۸ رسالہ ۱۱۴ التوحید ۲۳۱-۲۳۶

۹ ۲۳۶-۲۴۶ رسالہ ۱۱۴ الطلب — ۱۰ رسالہ ۱۱۷ من عرف اللہ ۲۴۶-

۱۱ رسالہ ۱۲۲ لذات المنتہین — ۱۲ رسالہ ۱۳۸ راحات المریدین

۱۳ رسالہ ۱۷۸ الصبر — ۱۴ رسالہ ۱۹۱ المفلسین

۱۵ رسالہ
الجمع بین الزیارۃ والشقے

رسالہ ۱۶
مراجعیں

۱۷ رسالہ
تحفۃ الکرک

رسالہ ۱۸
حیرت نوزت شاراز

۱۹ رسالہ
الناس بالکباس

رسالہ ۲۰
انگہ نور والدین نشتہ

۲۱ رسالہ
نکات الدرفزان

رسالہ ۲۲
رسالہ النسب

۲۳ رسالہ
رسالۃ الایمان

رسالہ ۲۴
الادکار والمراقبات

۲۵ رسالہ
الدرواح

رسالہ ۲۶
جواہر العادیہ

۲۷ رسالہ
الجہاد الاصغر

رسالہ ۲۸
فوائد الاصول

۲۹ رسالہ
شرح قصہ حضرت گنگوہی

رسالہ ۳۰
قصہ حج حضرت خواجہ

۳۱ رسالہ
جہاد الاکبر

رسالہ ۳۲
ہذہ رسالہ

۳۳ رسالہ
دربار شہادت

رسالہ ۳۴
نقل الکتب

رسالة في [illegible] ٢ص
رسالة في الأجوبة الشوق وذوق العشق

رسالة في [illegible] ٣ص
الصلوة والخلوة

رسالة في [illegible]
المسجد والكعبة

رسالة في [illegible] ٥ص
رسالة في العلم

رسالة في [illegible]
الإقران

رسالة في [illegible]

رسالة في [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله
محمد وآله أجمعين من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فيقول العبد الفقير إلى رحمة الله الصمد الشيخ
محمد بن قطب الأولياء شيخ الأتقياء شيخ حسن محمد بن شيخ

الملوين

احمد المعروف بمیا لجیو بن الشیخ نصیر الحق والملة والدین
بن الشیخ مجد الحق والدین بن الشیخ سراج الحق والدین
بن الشیخ جمال الحق والدین العلامة المتبحر ظاهرا
وباطنا من خرد الحقیقی الشیخ قطب الاقطاب الشیخ
نصیر الحق والدین محمود الاودهی چراغ دهلی قدس سره
ایده الله اللطیف بلطفه الخفی والجلی متع الله المسلمین
بطول بقائه جزاه الله تعالی احسن جزاء ان هذه
رسالة فی بیان تقسیم الاوراد علی ساعات اللیل والنهار
مع اشیاء اخر لابد للسالک منها نفعنا الله وایاکم بفضله
اعلم ان جمیع السالکین ینقسم الی ستة الاقسام باعتبار ما
یغلب علیهم من الاحوال الاول عابد مجرد والثانی عالم
والثالث متعلم والرابع والی والخامس محترف والسادس
موحد المستغرق بالواحد الصمد عن غیره فعلی العابد الذی
تجرد عن الدنیا واسبابها ان یقسم النهار سبعة اوراد ویعین
فی کل قسمة وردا مخصوصا فالورد الاول من طلوع الصبح



الى طلوع الشمس وهو وقت شريف يدل على شرفه آيات
واحاديث كثيرة وترتيب اوراده ما اورده الشيخ نصير الحق
والدين محمود الاودي في اوراده فان شرع من ترك
الاوراد قبل ارتفاع الشمس قدر رمح او رمحين فينبغي
ان يصرف وقته في المراقبة والورد الثاني ما بين طلوع
الشمس الى ربع النهار واذا ارتفع الشمس قدر رمح او رمحين
يصلي صلوات الاشراق ثم يشتغل بالخيرات التي تتعلق
بالناس ان تعرضت له من عيادة المريض وتشييع
الجنازة وحضور مجلس العلم والا فبالذكر او التلاوة
او الصلوات والمراقبة فبأي شيء تأنس يشرع فيه
والورد الثالث من ربع النهار الى الزوال فالأولى للسالك
ان يصلي صلوة الضحى ثم يشتغل بالذكر او غيره من الاشغال
المذكورة عقيبه وان وقعت له حاجة الى السوق يذهب
اليه ثم ينام ليستعين على قيام الليل وقد بالغت الصوفية
في النوم في هذه الوقت حتى قالوا لا بد ان ينام في هذا الوقت

وان كان للاستراحة فائدة احد اسباب قيام الليل ولكن
ينبغي ان ينتبه قبل وقت الظهر ويتوضأ حتى يكون قبل
دخول الوقت منتظرا وفي ذلك فضل عظيم والورد الرابع
بين الزوال الى الفراغ من الظهر فيصلي اولا اربع ركعات
ويقرأ فيها سورة البقرة او الاخلاص في كل ركعة
خمسين مرة والاقل خمس مرات او ثلث مرات او مرة ثم
يصلي الظهر على الترتيب الذي ذكره الشيخ نصره الله والذي
في ورده والورد الخامس ما بعد ذلك الى العصر فيشتغل
فيه بانواع الطاعات معتكفا في المسجد او في خلوته والورد
السادس بين العصر وينبغي ان يتم قبل الغروب والقضا
اذا اصفرت الشمس مكروه والصلوات لا اختلاف فيه لاحد من الشيوخ
والورد السابع وقت اصفرار الشمس فيشتغل فيه بالاستغفار
حتى الغروب ثم اوراد الليل خمسة الاول من الغروب
الى دخول وقت العشاء فيصلي المغرب على ترتيب المذكور
في الاحياء وصلوة هو المراد لقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع

ان يشتغل فيما ادار فان لم يفعل العصر ... الكهف فيها [illegible]

وهو وقت شريف لا يران يراعي احياؤه وسوف نذكر علامات

النهار واضافته تكدر القلب والافضل فيه الصلوات والورد الثاني

مدخول وقت العشاء الى حد نوم الناس فيصلي العشاء والترتيب

الذي ذكر في الاوراد وينبغي ان يقرا السور التي كان صلى الله

عليه وسلم يكثر قرائتها من المسبحات السبعة وسورة يس

والم السجدة واللقمان والدخان والمزمل وتبارك الملك

ثم ينام قبل الوتر ان كان يعتمد على نفسه التيقظ الى وقت

التهجد والا فبعده والورد الثالث اداب النوم وهي السواك

والطهارة وكثرة الاستغفار والاحتراز من الفراش

الناعم ولا ينام الا عن غلبة ولا يتكلف الجذابه الا اذا قصد

الاستعانة على قيام اخر الليل ولكن اذا اشتغل بالاشتغال

والذكر حتى غلبه النوم فيسره التيقظ ولا ينام الا مستقبل

القبلة كما يلي الميت ويقرا اية الكرسي واخر البقرة واية

الحكم اله واحد الى يعقلون فانه من قرا عند النوم لم ينس

القرآن وليقرا عشرا من اول الكهف وعشرا من اخرها

فان فاتها لا يفوت عنه قيام الليل فليقرأ سبحان الله
والحمد لله ولا اله والله اكبر خمسا وعشرين مرة وليقل سبحان الله
ثلثة وثلثين مرة والحمد لله ثلثة وثلثين مرة والله اكبر
اربعة وثلثين مرة وليقرأ الفاتحة والاخلاص والمعوذتين
ثم لينفث على يديه فليمسح على جميع بدنه ما استطاع ثلث
مرات وليقرأ بسم الله اسلمت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت وليجعلهن آخر ما يتكلم ثم يشرع
في ذكر الخفي والمراقبة حتى النوم فيكون نومه ايضا عبادة
واعلم ان التيقظ من النوم محك للسالك فانه ينظر
ان كان وقت التيقظ مستغرقا في الذكر فليشكر الله تعالى
والا فيرجع بالتوبة والاستغفار وليعلم ان قلبه مكدر بظلمة
المعاصي والورد الرابع يدخل وقته بمضي النصف الاول
من الليل الى السحر وهو وقت التهجد فيصلي على الترتيب

الذي ذكر في الاوراد وان شاء قرا في صلوة التهجد جزءا
من القران او اي سورة شاء ولكن ينبغي ان يصلي اولا ركعتين
خفيفتين ثم طويلتين ثم دونهما ثم لم يزل يقصر بالتدريج
ويستريح بين الصلواتين بقدر ما يسبحه ثم يشتغل بالذكر
او المراقبة والافضل المراقبة وينبغي ان يجهر بالقراءة
فيها لما روي انه صلى الله عليه وسلم قرا سورة كذا وكذا
فعلم انه كان يجهر فيه والورد الخامس هو السدس الاخير
الى طلوع الصبح فيتوضا ويصلي ثم يشتغل بالاستغفار
ليكون داخلا في المستغفرين بالاسحار فينام قليلا وما يقرء
بعد الاستفادة مذكور في الاوراد فصل والعالم يشتغل
من طلوع الصبح الى وقت الاشراق بالاوراد التي ذكرت
من بعد الطلوع الى ضحوة النهار بالافادة والتعليم ان كان
له تلامذة والا فليشتغل بالفكر والمطالعة فيما اشكل عليه
من انديره فان ذلك وقت صفا الفكر ومن الضحوة الى العصر
يشتغل بالتصنيف ومن العصر الى اصفرار الشمس يشتغل

يستمع بالقراءة بين يديه من التفسير والاحاديث والتصوف
وبين الاصفرار الى الغروب بالاستغفار ويقسم الليل
ثلثة اجزاء ثلث للمطالعة وثلث للصلوات والذكر وثلث
للنوم وكان الشافعي رضي الله عنه يشتغل في الثلث
الاول بالمطالعة وفي الثاني بالصلوة وفي الاخير
بالنوم وحسنه الغزالي رحمه الله تعالى وقال بعض الفقهاء
يمنع المطالعة في الليل وسواه احسن فانه يدل عليه قوله
تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك
وتبتل اليه تبتيلا حتى قيل لا يشتغل بالفكر في معاني القران
اذا كان تاليا بالليل بل يحيل قلبه الى الله فاذا اوردت
على قلبه بعض فكر يتلذذ والا فليتلذذ بالالفاظ من حيث
ان ذلك كلامه تعالى والمتعلم كالعالم في ترتيب اوراده
الا انه يشتغل بالاستفادة مكان الافادة والتعليق
بالنسخ مكان التصنيف بعض واما الوالي مثل الامام
والقاضي والمتولي في نظر امور المسلمين فيسقط عنه

اوراد النهار ويقوم اشتغاله باموز الناس مقام ورده
حتى قيل انه يسقط عنه الروايت ايضاً ان لم يجد الفرصة
ولكن يشتغل في الليل الى حد يقوم مقام اوراد النهار
على وجه لا يكفرله به التقصر في قيام امور الناس بالنهار
كما قال عمر رضي الله عنه ما لي وللنوم اذا نمت بالنهار
ضيعت امور المسلمين ولو نمت بالليل ضيعت نفسي
واما المحترف فان كان مجرداً ولم يكن له عيال فينبغي
ان يحترف الى قبل الزوال بل اقل منه وان كانت
حرفته من الحرف التي لا بد ان يصرف فيها جميع من النهار
فيحترف يوماً ثم يشتغل مع الله تعالى في ايام يكفي فيها
ذلك القدر المكتسب والقضاء لا يفتر لسانه في وقت الحرفة
وان كانت لا بد ان يصرف فيها جميع النهار كالعسكري
فلا يفتر لسانه في وقتها ويقيم اوراد الليل ويجتنب من اللغو
والكذب والغيبة ونحوها ولكن ذلك عسر جدا فان وجد قلبه
مطمئنا ومعتمدا على الله تعالى فيترك الحرفة ويتوكل على الواحد

الصمدي الذي وعد الارزاق لكل دابة كما شهد الايات
والاحاديث والايشتغل بالذكر الجلي والخفي ويحبس
لسانه وعينه ما استطاع فانه يذكر الله لتطمئن القلوب
وانما قلت يحبس اللسان والعين لانهما سبب ان للمعاصي
ولا فايدة للذكر بدون الاجتناب عنها وان ذو العيال
فانه يكتسب قدر ما يكفي لعياله ولا يترك حرفة الا ذا كان
كاملا في الصدق مع الله تعالى فانه تعالى ببركة صدقه
لا يضيع عياله ولا يشترط كمال الصدق في المحترف المجرد
فيكفي فيه ادناه وان لم يحسن الحرفة التي يتيسر معها لا اشتغال
بالله تعالى فان امكن له تعلم الحرفة السهلة فيتعلم
والا فليلتجي الى الله عز وجل فانه كريم رحيم وان اكتسب
المحترف زيادة على حاجته ثم صرف في سبيل الله تعالى خالصا
لوجه الله فذلك احسن غاية الحسن ولكن الخلوص لوجه الله
عزيز جدا ولم يلزم المحترف لنفسه اي محترف كان ان لا يضيع
اول النهار وحشره فلان فيها بركة ظاهرة وسوء المال

لقوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون والقيام اوراد
ان لم يكن حرفته متعلقة بالليل والا فيحفظ اولها واخرها فانه
من حفظ الاول والاخر فكانما حفظ الكل فضل والمستغرق
في الواحد الصمد ليس له شغل وراه فلا يحب الا الله ولا يخاف الذي
الا الله ولا يتوقع الرزق من احد ووصل الى مرتبة
التوكل فلا حاجة له الى توزيع الاوراد فمنهم من صرف
جميع الليل في اية واحدة وبعضهم كانت له ختمة لم يفرغ
منها مدة ثلثين سنة ولكن لا ينبغي للمريد ان يفتر عن
الاوراد بجامعه ويدعيه لنفسه فان لذلك علامة وهي
ان لا يهيجه الوساوس ولا تزعجه الاهوال تفصل في يوم
الجمعة واعلم ان في الجمعة يوم يحشر فيه ثور وان الطيور والهوام
يسلم بعضهم بعضاً فتقول سلام سلام يوم صالح وفي الحديث
النبوي من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد وهو
معيار للسالك فانه اذا كان مغمور ليعلم انه كان مشتغلا
بالله في تمام اسبوعه والا فقد كان مضيعاً ومشتغلا بالمعاصي

وايضا اذا اشتغل في يوم الجمعة وعصر تمامه فيحصل له
نور يستضيء به الى الجمعة الآتية ويكون في حفظ الله تعالى اليها
ولهذا كان السلف رضوان الله عليهم يستعدون لها
يوم الخميس فيشتغلون من عصره بالدعاء والاستغفار
والتسبيح ليطلق فيه المعاصي التي يمكن انهم ارتكبوها
في الايام الماضية فهم يقولون الاشتغال فيها ولكن اكثر
المشتغل فيها الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
فانه ورد ان الصلوات فيها معروضة عليه صلى الله عليه
وسلم وليصل صلوة التسبيح وفضلها مشهور وهي ان يصلي
اربع ركعات بقرائة في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة
ثم تقول وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر خمس عشر مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم
ترفع راسك فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا
ثم تجلس فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم تجلس
فتقولها عشرا فتلك خمسة وسبعون تسبيحة في كل ركعت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعباس بن عبد المطلب الا اخبرك بشئ اذا انت فعلته غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطائه وعمده سره وعلانيته صلاة التسبيح ١٢ منه

قال قدس سره وزاد في رواية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ١٢ منه

وهب ان فعل ... الى حنيفة والاول ...

وروي انه يقال بعد تسبيحاتك اللهم اني اسئلك خمسة عشرة مرة ثم بعد القراءة عشرا ثم هكذا ولا تقول بعد السجدة الثانية

والبقرا الكهف في يوم الجمعة ايضا فانه ورد انه يكون في حفظ الله تعالى الي يوم الجمعة الآتية وثلثة ايام فضلا واعلم انه

لا بد للطالب من ان يكثر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه ورد من كان صلوته عليه صلى الله عليه وسلم

اكثر كان قربه منه صلى الله عليه وسلم اشد وقيل ان الذكر كالنار والصلوة كالماء فاذا اكثر الطالب الذكر يظهر منه لا محالة

نار الدعوي فلا بد من ماء الصلوات لينطفي نار الدعوى وهذا هو السر في امر الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام مع تسبيحهم

وتقديسهم غاية التسبيح والتقديس فانه مطبوع في الطبيعة وقيل ان الصلوات للقلب كالماء للثوب في التطهير وليعلم

ان الفائدة بالكثرة والدوام فضلا واعلم ان ارباب التعب دوا

اصلاح في الاخلاق المذمومة وما سواها مما يتشاء منها ولا

لها الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون كل شيء

سوى الله تعالى حتى نفسك كالا ياعر فليلاحظ لحظة حتى يستقر
فى قلبك مفصل واعلم ان يا ورد عن النبى صلى الله عليه
وسلم فى بعض الاذكار مع الاعداد المخصوصة فليحافظ
عليها فان لها تاثيرا عظيما ادركه صلى الله عليه وسلم بنور النبوة
ونقل ان صوفيا كان يقول دبر كل صلوة مكتوبة كلا من التسبيح
والتحميد والتكبير مائة فرأى ليلة فى واقعة كانه ينادى
اين المسبحون فقام ذلك الصوفى فقيل له انك لست من المسبحين
فانما هم من يسبحون بالاعداد المخصوصة مفصل ويقرأ القرآن
على كل حال سوى الجنابة والحيض والبول والغائط والاشتغال
بالنار وافضل الاحوال ان يقرأ فى الصلوة قائما فى المسجد
فاجره بكل حرف مائة حسنة ثم جالسا فيها خمسون حسنة
ثم فى غير الصلوة مع الوضوء خمس وعشرون حسنة
ثم على غير وضوء فعشر حسنات وللتلاوة بالليل فضل
على التلاوة بالنهار وللقراء عادات مختلفة فى الاستكثار
والاقتصار فمنهم من يختم فى اليوم والليلة مرة وبعضهم

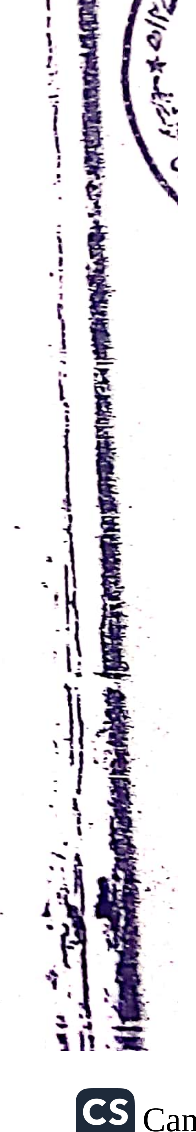
مرتين ولعذبهم الى ثلث وسنهم في الشهر مرة وكلا حسبا في الحفظ
والتفريط وكان جماعة من الصحابة يختمون في كل جمعة والاحب
ان يختم ختمة بالليل وختمة بالنهار ان كان من السالكين
العابدين ويجعل ختمته بالنهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر او بعدهما
وختمته بالليل ليلة الجمعة في ركعت المغرب او بعدهما
ليستقبل اول النهار واول الليل وان الملائكة تصلي
عليه ان كان ختمه بالليل حتى يصبح وان كان بالنهار
حتى يمسي وان كان من اهل المراقبة او من المشغولين
بنشر العلم فيقتصر على مرة واحدة وان كان نافذ الفكر
في معاني القرآن فيكتفي في الشهر مرة بل في السنة ان لم
يكن حافظا للقرآن لحاجته الى كثرة التردد وان كان حافظا
فينبغي ان يقرا على قدر الانتباه معه وقد قسم الصحابة
سبعة احزاب مما روي ان عثمان رضي الله عنه كان
يفتتح ليلة الجمعة بالبقرة الى المائدة وليلة السبت بالانعام
الى هود وليلة الاحد بيوسف الى مريم وليلة الاثنين بطه

فقال اذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عمر ان يقرأ القرآن
في كل سبع وكذلك كان جماعة
من الصحابة يختمون

الى اخر طسم موسى وفرعون وليلة الثلثاء بالعنكبوت
الى اخر ص وليلة الاربعاء بتنزيل الى الرحمن والحجم
ليلة الخميس وتبتسم ابن مسعود رضي الله عنه على خلاف به
وبعضهم جعل الجزء الاول ثلث سور والثاني خمس
سور والثالث سبع سور والرابع تسع سور والخامس
احدى عشر سورة والسادس ثلث عشر سورة والسابع
الى اخر القران فصل واعلم انه لا بد للطالب
من ملازمة الاوراد حتى اذا فاتته تقضي وردا ليوم
في الليل وورد الليل في اليوم قال بعض المفسرين في قوله
تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
او اراد شكورا جعل الله عز وجل الليل خلفا للنهار والنهار
خلفا لليل للعباد الذين يذكرون الله تعالى ويشكرونه
فيقضون ما فاتهم في احدهما في الاخرى وقد روي
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان عمله صلى الله
عليه وسلم ديمة ايكم يطيق مثل عمله وقد روي عنها

انه صلى الله عليه وسلم كان يمنع الصلوة بعد العصر فصلى
يوما ركعتين بعده في حجرة ام سلمة رضي الله عنها ثم داوم
عليهما فتعجبت ثم سالت عنه صلى الله عليه وسلم الكم تمنعنا
عن الصلوة بعد العصر ثم تصلي فقال فاتني في يوم ركعتا
الظهر لوفود فقضيتهما بعد العصر فانظر كيف داوم صلى الله
عليه وسلم على صلوة صليها قضاء وقد روي عن الجنيد
رضي الله عنه انه قال من داوم على شيء ثم فاته يوما
لم يكن ضرره بحيث يقابل المنفعة التي حصلت ومعنى ذلك
ان فائدة الورد في كل يوم تزيد اضعافا مضاعفة حتى
اذا ترك يوما يكون ما فاته من الاجر لا يبلغه ما حصل
في الايام الماضية والعبث لا بد ان يلازم هذا واحدا
حتى ينتج وقد مثل المداومة بحفر البئر فمن حفر يوما في مكان
ثم لا ينتج فيه لو حفر كل يوم في ذلك المكان انتج فصل
واعلم ان التوكل اصل العبادة ومفتاح القرب ومحك
الولاية وشرط الايمان فانه لا يتم بدونه حيث قال الله

في كثير من مواضع القرآن فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
وهو لا يحصل الا بالتفويض والالتجاء وقطع النظر عن الاسباب
كما قال الله تعالى وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فان قوله تعالى ان كنتم
مسلمين اشارت الى طريق تحصيله واجابة الدعاء موقوف
عليه قال القاضي البيضاوي في قوله تعالى فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين وفيه تنبيه
على انه على الداعي ان يقدم التوكل ليكون مجابا والمشايخ
انما جاهدوا لتحصيله بل الانبياء انما بعثوا لذلك وبه تقلع
جميع الخصال المذمومة عن اصولها كالكبر والعجب والرياء
وغيرها لهذا كل مقام له وجه وقفا سوى التوكل فان كله
وجه يعني كل مقام له نهاية سوى التوكل ثم اعلم انه على مراتب
ادناها ان يكون كالرضيع مع امه فانه لا يطلب شيئا الا
منها كذلك الطالب لا يطلب شيئا من حوائجه الا من ربه
حتى لمح العين ولا بد ان يكون مستيقنا عليه والمرتبة الثانية



ان یکون کالمیت مع غاسله لا یتحرک الا بتحریکه و هذا الحال
لا یکون دائما و فی هذه الحال یترک الدعاء کما قال ابراهیم
علیه السلام حسبی من سوالی علمه بحالی و المرتبة الثالثة
ان یتحقق بالفناء و البقاء و هو اعلیها و للسالک ان یتفکر
فی نفسه ان وجد المزید فی تقیته یعلم انه فی ترقی و الا فی
تنزل ثم اعلم انه لا یلزم مما ذکرنا ترک الاسباب
بکلیتها فان الانبیاء قد اشتغلوا بها لان التوکل فعل القلب
ولکن لابد ان لا یهتم بالاسباب و لا یبالی بفواتها
فان الفاعل الحقیقی هو الله تعالی وحده و لا تاثیر للاسباب
فاذا اراد الله فعلا یفعل بای سبب اراد او بغیر سبب و اذا
لم یرد لم یکن البتة فافهم رشدک الله تعالی ٥

رساله حسب ربانی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین و العاقبة للمتقین و الصلوة
و السلام علی رسوله محمد و آله و اصحابه اجمعین اما بعد